

تقصي الأخطاء الترجمة لدى طلبة اللغة الانجليزية في ترجمة النصوص العلمية التبسيطية

دراسة في ضوء منهج تحليل الأخطاء

Investigating Translation Errors among English Language Students in Translating Popular Science Texts: A Study in Light of Error Analysis Approach

د. جلال سلطاني¹

¹ جامعة الوادي، soltani-jalal@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2023/05/27

تاريخ القبول: 2023/05/18

تاريخ الاستلام: 2023/04/22

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى تقصي الأخطاء الترجمة التي يقع فيها طلبة اللغة الإنجليزية بصفتها لغة أجنبية بجامعة الوادي (الجزائر) في ترجمة النصوص العلمية التبسيطية من الإنجليزية إلى العربية، وذلك من خلال تحليل 140 ترجمة لنص علمي يتناول موضوع كوفيد 19. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على مقارنة كمية في إحصاء أخطاء الطلبة وتصنيفها. وكشفت نتائج الدراسة أن أخطاء الطلبة الأكثر شيوعاً تتعلق بالأخطاء الدلالية بنسبة 34.87 %، وترتبط خاصة بالمصطلحات العلمية واختيار الألفاظ والحذف، متبوعة بالأخطاء التركيبية التي تتضمن بالأساس الأخطاء النحوية وعلامات الترقيم وتركيب الجمل بنسبة 28.79 % . كما كشفت الدراسة أن تباين مستوى إتقان اللغتين الإنجليزية والعربية، والطابع العلمي للنص، ساهما بشكل مباشر في العدد الكبير للأخطاء وتواترها.

كلمات مفتاحية: الأخطاء؛ طلبة الإنجليزية بصفتها لغة أجنبية؛ النصوص العلمية التبسيطية؛ تحليل الأخطاء؛ الترجمة.

Abstract:

This study aims at investigating the translation errors made by EFL students at El Oued University (Algeria) when translating popular science texts from English into Arabic through analyzing 140 translations of popular science texts

المؤلف المرسل: د. جلال سلطاني

dealing with the topic of Covid 19. It employed a descriptive-analytical method, utilizing a quantitative approach to statistically assess and classify students' errors. The study's findings revealed that the most common errors made by students (34.87%) were connected to semantic errors, particularly relating to scientific terms, word choice, and omissions, followed by syntactic errors (28.79%), which primarily included grammatical errors, punctuation marks, and sentence structure. The study also demonstrated that differences in English and Arabic language proficiency, as well as the scientific nature of the text, were directly linked to the high number and frequency of errors.

Keywords: EFL students; errors; error analysis; popular science texts; translation.

1. مقدمة:

يشهد العالم تطورا متسارعا في شتى مجالات الحياة، وبخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا. وقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي في العالم إلى تزايد الحاجة إلى مواكبة هذا الزخم المعرفي في البلاد العربية على وجه التحديد، من أجل تمكين القارئ العربي من الاطلاع على كل ما جدّ في ميدان المعرفة والتقدم العلمي والتقني. وغالبا ما لا يتسنى ذلك إلا من خلال النقل عن اللغات الأجنبية وبخاصة اللغة الإنجليزية التي هيمنت على مجال العلم والمعرفة، فغدت الترجمة عموما، والترجمة العلمية والتبسيطية خصوصا، عاملا جوهريا لمسايرة هذا التطور العلمي الدائب. لذا، أضحى تدريس ترجمة النصوص العلمية للطلبة ضرورة ملحة في هذا الزمان. ومن جملة التخصصات المعنية بدراسة الترجمة في الجزائر، تخصص اللغة الإنجليزية في طوري الليسانس والماستر، حيث يعرف برنامج المقياس تنوعا في أنماط النصوص المدرّسة، على غرار النصوص الأدبية والسياسية والاقتصادية والقانونية والعلمية. ويشكل النص العلمي بما في ذلك النص العلمي التبسيطي تحديا أمام الطلبة لما يتسم به من صفات متفردة تميزه عن غيره من النصوص خاصة على مستوى المصطلحات والمفاهيم، مما ينجم عنه ارتكاب أخطاء ترجمة عديدة. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تقصي أنواع الأخطاء التي يقع فيها طلبة السنة الثالثة الإنجليزية في ترجمة النصوص العلمية التبسيطية من الإنجليزية إلى العربية، بانتهاج منهج تحليل الأخطاء، من أجل تفاديها مستقبلا، والعمل عليها أثناء تدريس الترجمة لهذه الفئة من الطلبة. وبناء عليه، تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما نوع الأخطاء الترجمة التي يقع فيها طلبة اللغة الإنجليزية في ترجمة النصوص العلمية التبسيطية؟

- وما هي الأخطاء الأكثر شيوعا؟

- وما سبب ارتكاب الطلبة لهذه الأخطاء؟

2. الأخطاء الترجمة:

يسعى المترجمون دوماً إلى نقل النصوص من اللغات الأجنبية إلى اللغة الأم، أو العكس، نقلاً سليماً مراعين في ذلك التكافؤ المعجمي والتراكبي والدلالي والتداولي. ولا يتحقق ذلك إلا بتجنب الأخطاء وتفاديها قدر الإمكان من أجل إنتاج ترجمة صحيحة ودقيقة وأمنية وخالية من الأخطاء تلبية لحاجيات القارئ وتطلعاته. وقد يترتب عن أخطاء الترجمة عواقب وخيمة على المستويين الأكاديمي والمهني. وتحدث أغلب أخطاء الترجمة عندما لا يُنقل معنى النص بدقة إلى اللغة الهدف، كما قد تحدث نتيجة عوامل أخرى، مثل الاختلافات اللغوية والثقافية بين لغتي المصدر والهدف، أو بسبب اللغة التقنية أو المتخصصة. وعلى هذا الأساس، فإن معرفة طبيعة الأخطاء الترجمة وأسبابها أمر بالغ الأهمية لتحسين جودة الترجمات.

1.2 دراسة الأخطاء الترجمة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع الأخطاء التي يقع فيها الطلبة أثناء القيام بالعمل الترجمي، وركزت في العموم على تحليل الأخطاء اللغوية من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية، على غرار دراسة (Abuelgasim, 2018) بعنوان: Saudi EFL students' linguistic mistakes in translating from Arabic to English حيث تقصت هذه الدراسة المشكلات اللسانية التي واجهها طلبة الإنجليزية السعوديون في الترجمة من العربية إلى الإنجليزية. واعتمدت الدراسة الكمية في جمع البيانات وتحليلها. وخلصت إلى أن الطلبة واجهوا صعوبات متنوعة أهمها الصعوبات النحوية والمعجمية.

وفي دراسة أخرى تجريبية شملت 40 طالباً يمنياً قام بها (Mutahar A, 2014) بعنوان: "The Arab translation students' hindrances in translating political culture from English into Arabic"، تناول الباحث الصعوبات التي واجهها الطلبة في ترجمة المصطلحات والتعابير السياسية من الإنجليزية إلى العربية. وقد بلغت نسبة أخطاء الطلبة 64٪، مما يكشف بأنهم واجهوا صعوبة كبيرة في ترجمة هذه التعبيرات السياسية من الإنجليزية إلى العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن أخطاء الطلبة تعود إلى ترجمة مكونات الثقافة السياسية بالإضافة إلى الحذف والاختيار، بسبب عدم كفاءة الطلبة ونقص التدريب في ترجمة الثقافة السياسية من الإنجليزية إلى العربية (أي المعرفة الإجرائية).

بناءً على ما سبق، خلصت هاتان الدراستان إلى أن سبب الأخطاء يعود إلى عدم التمكن من اللغة الأجنبية، ومنها الدراسة الأولى المشار إليها أعلاه، في حين ركزت الدراسة الثانية على الأخطاء اللغوية والثقافية

الناجمة عن ترجمة النصوص العامة والنصوص السياسية. أما دراستنا فتختلف عن هاتين الدراستين، والدراستات الأخرى في هذا المجال، من حيث التركيز على الأخطاء الناجمة عن الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية لا العكس، كما تختلف أيضا من حيث المنهج المجهن المنتهج في تحليل أخطاء الطلبة، بالإضافة إلى نوع النص المطبق عليه (النص العلمي التبسطي).

ولمعرفة أنواع الأخطاء وتكرارها في النصوص العلمية التبسطية، يجدر بنا تحديد المفاهيم التي تقوم عليها هذه الدراسة، وهي الأخطاء الترجمة والنصوص العلمية التبسطية.

2.2 مفهوم الخطأ الترجمي

ليس من السهل تحديد مفهوم خاص بالخطأ الترجمي بمعزل عن الأخطاء اللغوية، إذ تباينت الآراء ووجهات النظر حول تحديد معنى الأخطاء الترجمة كحقل مستقل. عموما، تميز دراسات الترجمة بين أنواع الأخطاء التي تتجلى في الترجمات، التي عادة ما يكون مصدر الأخطاء فيها بسبب عدم التكافؤ بين النص الأصلي والنص الهدف. وفي هذا السياق، يرجع (Hatim & Mason, 1997) أخطاء الترجمة إلى عاملين جوهريين: أولهما عدم التطابق والتكافؤ بين النص الأصلي والنص الهدف (بسبب الحذف والإضافة والاستبدال)، وثانيهما بسبب الإخلال بنظام اللغة الهدف (على غرار الإملاء والنحو).

ويفرق (Koby & Chame, 2013) بين الأخطاء اللغوية التي ينجم عنها أخطاء في آليات استعمال اللغة الهدف، وبين الأخطاء الترجمة التي تتعلق بنقل المعنى؛ فبالنسبة للنصوص المكتوبة، سواء أكانت أصلية أم مترجمة، فإن الأخطاء تصنف مثلا إلى أخطاء تداولية ودلالية واصطلاحية وإملائية ولسانية وأسلوبية. أما بخصوص الخطأ الترجمي المرتبط أساسا بعملية الترجمة التي تقتضي إنتاج نص جديد في اللغة الهدف، فإن الخطأ ينجم عن طبيعة العلاقة بين النصين الأصلي والهدف؛ أي بسبب عملية النقل من النص المصدر إلى النص الهدف. وعلى هذا الأساس، يرجع (Hansen, 2010) سبب الأخطاء في الترجمة إلى عدم فهم محتوى النص الأصلي فهما صحيحا، وبالتالي تعذر ترجمة المعنى المراد نقله إلى اللغة الهدف بدقة وأمانة بسبب الأخطاء الدلالية أو المصطلحية أو الأسلوبية التي يقع فيها المترجم، أو نتيجة التداخل اللغوي بين اللغتين، مما ينجم عنه أخطاء ثقافية أو تداولية أو لسانية-نصية أو دلالية أو تركيبية.

ويبين (Hansen, 2010) أيضا بأن تحديد الخطأ وتصنيفه على أساس أنه خطأ ترجمي يرتبط أساسا بالمقاربة النظرية للترجمة، بالإضافة إلى المعايير الأخلاقية التي يعتمد عليها مقيّم الترجمات. فالنظريات القائمة على

مبدأ التكافؤ بين النص الأصلي والنص الهدف ترجع مصدر الخطأ إلى عدم التطابق أو التكافؤ بين الأصل والترجمة؛ أي عدم نقل الرسالة المنوطة بالأصل. أما بالنسبة للمقاربات الوظيفية، فإن الخطأ يكمن في عدم نقل هدف النص الأصلي، وعدم الاستجابة لتطلعات المتلقي. وبالتالي، فإن تقييم الترجمات يختلف باختلاف التوجه النظري لمقيّم الترجمة ومدى قبوله لما يطرأ على النص الهدف من تغيير أو إضافة أو حذف، لأن التصرف في الترجمة بالزيادة أو الحذف قد يصنف خطأً ترجمياً وفق مقارنة هانسن، في حين يصنفه البعض الآخر 'إستراتيجية ترجمة'. ورغم هذا الاختلاف بين مختلف المقاربات في تصنيف الأخطاء، إلا أنها تسعى جميعها إلى السمو بجودة الترجمة.

3.2 نماذج الأخطاء الترجمة

يعدّ نموذج جمعية المترجمين الأمريكية (ATA, 2010) من أبرز النماذج التفصيلية في تحليل الأخطاء الترجمة، حيث يصنفها إلى اثنين وعشرين نوعاً: (1) ترجمة غير مكتملة، (2) خطأ غير مقروء، (3) سوء فهم النص الأصلي، (4) الترجمة الخاطئة إلى اللغة الهدف، (5) الإضافة أو الحذف، (6) المصطلحات، واختيار الألفاظ، (7) السجل اللغوي، (8) الترجمة بتصرف كبير، (9) الترجمة الحرفية جداً، كلمة بكلمة، (10) الترجمة الخاطئة، (11) التردد في اختيار الكلمات، (12) عدم التناسق، (13) الغموض، (14) القواعد، (15) التراكيب، (16) علامات الترقيم، (17) الإملاء، (18) اللكنات وعلامات التشكيل الأخرى، (19) الأحرف الكبيرة والصغيرة، (20) شكل الكلمة، (21) الاستعمال و (22) الأسلوب.

أما دراستنا فقد اعتمدت منهاجاً هجيناً يجمع بين عدة نماذج، أهمها نموذج جمعية المترجمين الأمريكية، ومقاربات أخرى مستلهمة من مقارنة (Abdolmaleki & Dastjerdi, 2013) تصنف الأخطاء إلى أخطاء تراكيبية، وأخطاء دلالية، وأخطاء تداولية، وأخطاء تتعلق بالترجمة. وفي ما يلي تفصيل هذه الأخطاء كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 1: تصنيف هجين لأنواع الأخطاء الترجمة

1	أخطاء تراكيبية	1- النحو 2- التركيب 3- علامات الترقيم
---	----------------	---

4- الاستعمال		
1- الإضافة أو الحذف 2- المصطلح، واختيار الألفاظ 3- ترجمة حرة (بتصرف كبير) 4- ترجمة حرفية جدا 5- مترادف خادع 6- الغموض 7- علامات التشكيل (الكتابة) 8- شكل الكلمة 9- الإملاء	أخطاء دلالية	2
1- سوء فهم النص الأصلي 2- غلط الترجمة: الترجمة الخاطئة إلى اللغة الهدف 3- السجل اللغوي 4- الأسلوب	أخطاء تداولية	3
1- ترجمة غير مكتملة. 2- ترجمة غير مطابقة للأصل	أخطاء خاصة بالترجمة	4

المصدر:

Dastjerdi, H. V and Abdolmaleki, S. D (2013). A Study of Translation Problems of Tourism Industry Guidebooks: An Error Analysis Perspective. International Journal of Foreign Language and Teaching and Research, 1(1)

يتضح من التصنيف المبين أعلاه بأن ثمة تداخل بين الأخطاء الترجمة والأخطاء اللغوية، كما يتبين بأن الأصناف الثلاثة الأولى تتعلق بفعل الترجمة Process أما النوع الأخير فيرتبط بالمنتج product. وعلى هذا الأساس سيتم تصنيف الأخطاء التي وقع فيها الطلبة كما هو مبين في الجدول أعلاه إلى أخطاء تراكمية ودلالية وتداولية وأخطاء خاصة بالترجمة بنفس الترتيب.

3. ترجمة النصوص العلمية التبسيطية

1.3 مفهوم التبسيط العلمي:

يبدو جليا بأن ترجمة النصوص العلمية التبسيطية مهمة نبيلة وشاقة في الآن ذاته، إذ تقتضي من المترجم أن يكون نحيروا وضليعا في الترجمة ومتحكما في ناصية اللغتين المنقول منها والمنقول إليها، بالإضافة إلى ضرورة امتلاك

معارف مسبقة Background knowledge في المجال الذي يترجم فيه. وترمي ترجمة النصوص العلمية التبسيطية إلى نشر العلوم والمعارف وتعميمها بين الناس بعدما كانت العلوم حكرا على فئة المتخصصين فقط. وتتسم هذه النصوص، في الغالب، بلغة تمزج بين اللغة العامة واللغة العلمية، مع احتوائها على كم هائل من المصطلحات والمفاهيم التي تقتضي من المترجم نقلها بدقة ووضوح. ويعرف قاموس (Le Robert, 2005) التبسيط العلمي بأنه:

"Le fait d'adapter un ensemble de connaissances techniques, scientifiques, de manière à les rendre accessibles à un lecteur non spécialiste" P. 2812

أي أن تبسيط العلوم هو: "حقيقة تكثيف مجموعة المعارف التقنية والعلمية على نحو يجعلها في متناول فهم القارئ غير المتخصص". وبالتالي، فتبسيط العلوم هو في حقيقة الأمر محاولة لتخفيف الفجوة وتقريب المسافة بين العلماء المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة وبين جمهور القراء. وهذا ما ذهب إليه (Cornelis, 1998) في تعريفه لتبسيط العلوم بأنه السعي إلى تصوير الأفكار العلمية بطريقة يمكن للجميع (خاصة غير العلماء) استيعاب المفاهيم الأساسية والحصول على فكرة حقيقية عن ماهية العلم، لأن الهدف من وراء تبسيط العلوم - حسب رأيه- هو تثقيف القارئ علميا، وهو الدور المنوط بالمترجم الذي يجب أن يأخذ في الحسبان فئة القراء المعنية بالترجمة، ومن ثم يسعى إلى جعل النص العلمي ميسرا للقارئ ويلبي حاجياته وتطلعاته.

2.3 خصائص النص العلمي التبسطي

يتسم هذا النوع من النصوص بأنه تربوي ومعرفي واستكشافي وتوضيحي وتعبيري وإخباري في الوقت ذاته، كما يتميز عن غيره باستعمال لغة اصطلاحية Jargon والاختصارات والجداول والأشكال البيانية والتوضيحية. كما أن لغته مزيج بين اللغة العلمية واللغة الأدبية، إذ لا تخلو من البيان والبديع؛ أي أن الوظيفة التعبيرية مهمة في ترجمة النصوص العلمية التبسيطية إلى جانب الوظيفة الإخبارية. وهذا ما قد يجعل النص واضحا بالنسبة لفئة المتخصصين، وصعبا ومعقدا بالنسبة لغيرهم. لذا فإن اللغة التي تكتب بها النصوص التبسيطية "مهمة في نشر المعرفة العلمية للقارئ غير المتخصص؛ فإذا واجه القارئ صعوبات تتعلق بالقراءة، فإنه قد يتعذر عليه فهم المحتوى. كما أن المبالغة في تبسيط هذه النصوص قد ينجم عنه صعوبة في نقل أفكار النص الأصلي نقلا صحيحا" (Nilson, 2019, P.1).

ومن خصائص النص العلمي التبسطي أن أسلوب الكتابة يختلف حسب طبيعة المتلقي ومستواه العلمي والثقافي (العلماء والمهنيين، وصناع القرار، والأكاديميين، والأطفال)، وبالتالي يتراوح الأسلوب بين السهل والسهل

الممتنع والفصيح. ولهذا، يؤكد (Aubakir,2017) على أن مترجم النصوص التبسيطية يلجأ إما إلى استبدال تعريفات المفاهيم العلمية المتخصصة بتعريفات بسيطة، أو يطيل وصفها أو شرحها، أو يوضحها بأمثلة عند الضرورة.

وعلى هذا الأساس، لا بد أن تتوفر مجموعة من الشروط في مترجم نصوص التبسيط العلمي أهمها: إتقان اللغتين المنقول منها والمنقول إليها، بالإضافة إلى امتلاك معارف موسوعية وثقافة عامة معتبرة في المجال الذي يترجم منه وإليه، ومحاولة التركيز على مجال محدد من مجالات المعرفة حتى يكون ملما به ومبدعا في ترجمة محتواه، كما ينبغي عليه القراءة الكثيفة والمستمرة في مجال التخصص الذي يترجم فيه، ومواكبة التطور المستمر في مجال المعرفة وما ينجم عنه من مصطلحات جديدة ومستحدثة. زيادة على ما سبق، لا بد عليه التنسيق مع أهل الاختصاص في المجالات العلمية، والاستفادة من خبراتهم، بل لا بد أن يسعى إلى دورات تدريبية إذا اقتضى الأمر.

4. تحليل الترجمات

1.4 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على مقارنة كمية في إحصاء أخطاء الطلبة وتصنيفها، حيث تدرب الطلبة على ترجمة نص علمي تبسّطي في القسم، يتناول موضوع كورونا (فيروس كورونا) الذي يعتبر موضوع الساعة. وقد وقع الاختيار على هذا الموضوع بالذات لأنهم عايشوه ويفترض أنهم يملكون معلومات عامة بشأنه. وهذه الخلفية المعلوماتية شرط أساسي في عمليتي الفهم والإفهام من أجل القيام بترجمة دقيقة وواضحة. ومن أجل اختبار معارف الطلبة السابقة في هذا الموضوع ومصطلحاته، طلب منهم ترجمة نص آخر في نفس الموضوع (كوفيد 19) في الامتحان مع عدم استخدام القاموس. لهذا فقد اعتمدنا أوراق الامتحان (إجابات الطلبة) 140 ورقة كمادة علمية لتحليل الأخطاء الترجمة. وقد مرت العملية بمراحل: أولها تحديد الأخطاء وفق ما رأيناها مجانبا للصواب، ثم قمنا بتصنيف الأخطاء كما هو مبين في الجدول 1 أعلاه، ووضعها في جدول توضيحي لمعرفة مدى تواتر الأخطاء في الترجمات، ونسبة كل نوع من الأخطاء بالمقارنة مع الأنواع الأخرى. وفي الأخير قمنا بمراجعة النتائج للتأكد من مدى صحتها.

2.4 عينة الدراسة

أجريت الدراسة على 140 طالبا سنة ثالثة ليسانس، تخصص لغة الإنجليزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (الجزائر)، خلال الموسم الجامعي 2022-2023، وهو مجموع الطلبة الذين اجتازوا امتحان الترجمة دون

إقصاء (Non-random Sample)، على اعتبار أن دراسة كامل مفردات مجتمع الدراسة يعطي نتائج أكثر دقة من العينة العشوائية.

3.4 أمثلة تطبيقية عن الأخطاء التي وقع فيها الطلبة في ترجمة النص العلمي التبسيطي

1.3.4. الأخطاء التراكيبية

وشملت الأخطاء النحوية والتركيبية وعلامات الترقيم والاستعمال اللغوي، كما هو مبين في ما يلي:

العبرة الانجليزية	الخطأ الترجمي	نوعه	الصواب
Old people are more likely to develop serious illness.	الأشخاص <u>المسنين</u> هم الأكثر عرضة للخطورة.	خطأ تراكيبي (نحوي)	الأشخاص <u>المسنون</u>
<u>These</u> symptoms are usually mild	هؤلاء الأعراض عادة ما تكون خفيفة	خطأ تراكيبي (استعمال خاطئ لاسم الإشارة)	هذه الأعراض
droplets that come out of <u>the nose or the mouth</u> of the infected person.	قطرات صغيرة تخرج من <u>أنف</u> و <u>فم</u> الشخص المصاب	خطأ تركيبي	من أنف الشخص المصاب أو فمه.

2.3.4. الأخطاء الدلالية

وشملت أخطاء الإضافة والحذف والمصطلح واختيار اللفظ المناسب، والترجمة بتصرف كبير والغموض والإملاء.

العبرة الانجليزية	الخطأ الترجمي	نوعه	الصواب
Middle East respiratory syndrome.	الوسط الشرقي للقناة التنفسية	ترجمة حرفية جدا	متلازمة الشرق الأوسط التنفسية
They should only be used as directed by a <u>physician</u> to treat a bacterial infection.	يجب استعمالها كعلاج <u>فيزيائي</u> مباشر لعدوى بكتيرية من طرف <u>المخبري</u>	خطأ في ترجمة المصطلح	طبيب
Some <u>patients</u> may have aches and pains.	والبعض من الناس <u>الصبورة</u> يتعرضون إلى آلام.	المترادف المخادع	المرضى

3.3.4. الأخطاء التداولية

وتضمنت الأخطاء المتعلقة بسوء فهم النص الأصلي وغلط الترجمة والسجل اللغوي والأسلوب.

العبرة الانجليزية	الخطأ الترجمي	نوعه	الصواب
Some people become infected but don't develop any	يصاب بعض الأشخاص بالفيروس	خطأ تداولي يتعلق	يصاب بعض

symptoms and don't feel unwell.	ولكن دون تطوير أعراضه وإحساسهم أنهم في صحة جيدة برغم إصابتهم.	بالأسلوب.	الأشخاص، لكن لا تتفاقم عندهم الأعراض ولا يشعرون بوعكة صحية.
Conjunctivitis.	العيون الحمراء	خطأ التداولي (غلط الترجمة)	احمرار العينين
To stay more than (3 feet) away from a person who is sick.	البقاء بعيدا 1 متر (3 أرجل) عن الشخص المصاب.	خط تداولي يتعلق باختيار اللفظ	3 أقدام.
Runny nose.	أنف سائل.	تداولي (غلط الترجمة).	سيلان الأنف
Stay home and self isolate until you recover if you feel unwell.	والبقاء بالمنزل حتى تتعافى في حال أحسست أنك لست على ما يرام.	تداولي، (تقديم وتأخير).	والبقاء بالمنزل إذا شعرت بتوعك حتى تتماثل للشفاء.
the most recently discovered corona virus.	أحد أكثر الاكتشافات الحديثة لفيروس	خطأ تداولي (سوء فهم النص الأصلي)	المكتشف حديثا (مؤخرا)

4.3.4. أخطاء متعلقة بالترجمة

وتضمنت الترجمات غير المكتملة (المبتورة) والترجمات غير المطابقة للنص الأصلي.

العبارة الانجليزية	الخطأ الترجمي	نوعه	الصواب
Stay home and self isolate until you recover if you feel unwell.	عزل النفس إلى غاية الشفاء أن تقلل من فرصة إصابتك أو نشرك للكوفيد 19.	(ترجمة غير مطابقة للأصل).	عزل النفس حتى تتماثل للشفاء
Around 1 out of every 6 people who gets COVID-19 becomes seriously ill	واحد منهم قادر على نقل العدوى لستة أشخاص.	ترجمة غير مطابقة للأصل.	حوالي 1 من كل 6 أشخاص
Before the outbreak began in Wuhan.	قبل الغلق العام في ووهان	خطأ ترجمي (ترجمة غير مطابقة للأصل)	قبل تفشي المرض في ووهان.

أما الترجمة غير المكتملة فهي كثيرة تجسدت في الفراغات التي يتركها الطلبة حين تعذر إيجاد المكافئ المعجمي أو الدلالي والتعبير عن ذلك بعلامات الحذف ellipsis، أو الحذف مباشرة دون الإشارة إلى ذلك أو إعادة كتابة اللفظ أو المصطلح الأجنبي دون ترجمة.

مثال:

Some patients may have aches and pains, nasal congestion, runny nose, conjunctivitis, sore throat or diarrhea. These symptoms are usually mild and begin gradually.

الترجمة 01:

- يوجد لدى بعض المصابين صداع، ألم.....وتكون نسبة هذه الأعراض متوسطة في الغالب وتبدأ تدريجياً.

الترجمة 02:

- بعض المصابين (المرضى) من الممكن أن يكون لديهم طفح جلدي وألم، nasal congestion، runny nose، Conjunctivitis، ضيق الصدر، وإسهال. هاته الأعراض غالباً عامة وتبدأ تدريجياً.

4.4 تحليل البيانات ومناقشتها

قمنا بإحصاء جميع الأخطاء البالغ عددها 1924 خطأ، ثم صنفنا الأخطاء إلى أربعة أنواع: أخطاء تراكيبية، وأخطاء دلالية، وأخطاء تداولية، وأخطاء ترجمية وفق التصنيف الهجين لأنواع الأخطاء المتعلقة بالترجمات، ثم قمنا بحساب تواتر (تكرار) كل نوع، بالإضافة إلى تحديد نسبة الخطأ في كل نوع وفق القاعدة الرياضية الثلاثية التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{ن} \times \text{خ}}{\text{م} \times \text{خ}}$$

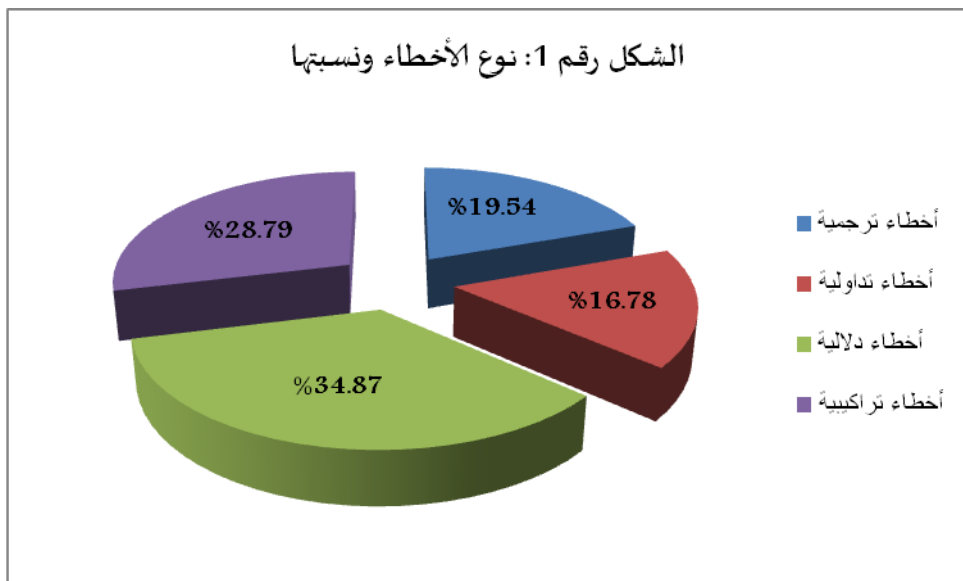
حيث يشير الرمز (ن،خ) إلى نوع الخطأ، و (م،خ) إلى مجموع الأخطاء. ونلخص تكرار الأخطاء ونسبتها في الجدول التالي:

الجدول رقم 2: نوع الأخطاء وتكرارها ونسبتها

الرقم	نوع الأخطاء	التكرار	النسبة
1	أخطاء تراكيبية	554	28.794%
2	أخطاء دلالية	671	34.875%
3	أخطاء تداولية	323	16.787%
4	أخطاء خاصة بالترجمة	376	19.542%
	مجموع الأخطاء	1924	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأعلى المسجلة هي 34.87 % المتعلقة بالأخطاء الدلالية، متبوعة بالأخطاء التراكيبية بنسبة 28.78 %، ثم الأخطاء الخاصة بالترجمة بنسبة 19.54 %، وأخيرا الأخطاء التداولية بنسبة 16.78 %.

وهو ما يتضح على نحو أفضل في الشكل التالي:



وفي ما يلي تفصيل الأخطاء وتصنيفها وفق كل نوع:

ارتبطت الأخطاء الدلالية الأكثر تواترا بالمصطلح واختيار اللفظ المناسب في المقام الأول، ثم الإضافة أو الحذف، ثم الإملاء، ثم الترجمة الحرفية جدا، فالترجمة الحرة (بتصرف كبير)، ثم الغموض. أما بالنسبة للأخطاء

التراكيبية فكانت أغلبها أخطاء نحوية، ثم تركيبية، ثم علامات الترقيم والاستعمال. في حين كانت الأخطاء التداولية الأكثر تواترا هي: سوء فهم النص الأصلي ثم الترجمة الخاطئة إلى اللغة الهدف، ثم الأسلوب ثم السجل اللغوي. أما الأخطاء المتعلقة بالترجمة فكانت أغلبها ترجمات غير مكتملة، في حين كان الشق الآخر عبارة عن ترجمات غير مطابقة للأصل.

ويعود سبب كثرة الأخطاء الدلالية إلى عدم امتلاك الطلبة دراية واسعة بالمواضيع العلمية، حيث كان هذا النص الثاني في مساهمهم الأكاديمي. كما أن عدم قدرة الطلبة على ترجمة المصطلحات تعود في الغالب إلى عدم فهم المصطلح على غرار ترجمة Diabetes بفقر الدم. ولم يقع الطلبة في خطأ ترجمة المصطلح الأجنبي بسبب عدم الفهم فقط، إذ كان بعضهم يدرك معناه بالانجليزية لكنهم لا يجدون المكافئ المعجمي والدلالي في اللغة العربية، فيضيفون مصطلحات غير موجودة في الأصل، أو يحذفونها تماما. فضلا عن ذلك، ساهمت كثرة الأخطاء الإملائية في ارتفاع نسبة أخطاء بعض الطلبة وذلك بسبب ضعف مستواهم وتكوينهم في اللغة، زيادة على عدم دراستهم اللغة العربية في الجامعة منذ أكثر من ثلاث سنوات. أما أخطاء الترجمة الحرفية فسببها في أغلب الأحيان خوف الطلبة من حذف كلمات أو عبارات قد ينجم عنها ترجمة غير مكتملة، مما يدفعهم إلى تخمين معناها دون التأكد منها.

أما بخصوص الأخطاء التراكيبية، فلاحظنا أن الطلبة يقعون في أخطاء نحوية نتيجة عدم التمكن من قواعد اللغة العربية، بالإضافة إلى التسرع أحيانا من أجل إتمام الترجمة في الوقت المحدد. كما يعاني الطلبة كثيرا في استعمال علامات الترقيم أو التنقيط مما أثر سلبا على انسجام النص واتساقه، إذ أن أغلبهم لا يعيرها اهتماما، في حين لا يعرف بعضهم كيف يوظفونها توظيفا سليما.

أما الأخطاء التداولية، فكانت نتيجة صعوبة فهم بعض الألفاظ والعبارات الأصلية بسبب ضعف مستوى بعض الطلبة في اللغة الانجليزية، ويزداد الأمر تعقيدا حينما يتعلق بلغة الاختصاص. وهذا ما ترتب عنه ترجمة خاطئة في اللغة الهدف. ومن جملة الأخطاء التداولية أيضا أسلوب الكتابة عند الطلبة، حيث أن لغتهم تتراوح بين المقبولة والركيكة بسبب الابتعاد عن القراءة والمطالعة باللغة العربية منذ المرحلة الثانوية، والانقطاع عنها تماما في مرحلة الجامعة والتركيز على اللغة الانجليزية فقط.

ويرجع الطلبة الأخطاء الخاصة بعدم إكمال الترجمة لعدة أسباب منها عدم فهم النص، وطول النص، وضيق الوقت، وضغط الامتحان، واللامبالاة. أما الترجمات غير المطابقة للأصل فمردّها إلى عدم فهم النص، حيث يكتب الطلبة عبارات غير موجودة في النص الأصلي لسد الفراغ وتفادي تقديم ترجمة غير مكتملة. خلاصة القول، وقع الطلبة في أخطاء ترجمة كثيرة بسبب الصعوبات التي واجهوها في ترجمة النص العلمي التبساطي، أبرزها كيفية استعمال أدوات الربط وحروف العطف على غرار استعمال حرف الواو في آخر السطر، بالإضافة علامات الوقف والتقييم، وترجمة المثنى وتمييزه عن صيغة الجمع، مثل (عينيه / أعينهم) و(أنفهم / أنوفهم). كما لم يستطع أغلب الطلبة كتابة جمل منسجمة وسلسة رغم سعيهم إلى ذلك، بالإضافة إلى صعوبة المصطلحات العلمية والألفاظ المستجدة واختيار الألفاظ والأسماء المركبة والمتلازمات اللفظية، وأسلوب التقديم والتأخير، وصعوبة إيجاد المقابل العربي. ومن بين الصعوبات التي ينجر عنها أخطاء ترجمة فادحة كيفية بدء الجملة (اسمية أو فعلية)، والترجمة الحرفية للجمل الطويلة مما يؤدي إلى ثقل الأسلوب وركاكته. في المقابل حاول بعض الطلبة إبراز مهاراتهم في اللغة العربية فنتج عن ذلك سجلا لغويا مختلفا بين الأصل والترجمة، مما أدى إلى تحول النص أحيانا من نص علمي إلى نص أدبي أو علمي متأدب.

5. خاتمة:

من نافلة القول أن الأخطاء الترجمة جزء لا يتجزأ من العمل الترجمي، كما أن تقصي هذه الأخطاء وتوجيه الطلبة إليها يساهم في تحسين كفاءة المترجمين وجودة الترجمات. وقد فحصت هذه الدراسة الأخطاء التي قام بها طلبة اللغة الإنجليزية في ترجمة نص علمي تبساطي من الإنجليزية إلى العربية باستخدام منهج تحليل الأخطاء من أجل تحديد الأخطاء وتصنيفها. وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة وقعوا في أخطاء تراكمية ودلالية وتداولية وترجمية. كما كشفت الدراسة أن الأخطاء الدلالية هي الأكثر شيوعا بنسبة 34.87 %، وبخاصة على مستوى المصطلح واختيار الألفاظ والحذف والترجمة الحرفية جدا، تليها الأخطاء التراكمية بنسبة 28.78 %، حيث تضمنت الأخطاء النحوية وعلامات التقييم، ثم الأخطاء الخاصة بالترجمة غير المكتملة والترجمة غير المطابقة للأصل بنسبة 19.54 %، وأخيرا الأخطاء التداولية الناجمة عن سوء فهم النص الأصلي والسجل اللغوي بنسبة 16.78 %. وتبرز هذه النتائج بأن أغلب الأخطاء كانت نتيجة الصعوبات التي واجهها الطلبة في عمليتي الفهم والإفهام، حيث تسهم المعارف السابقة في مجال الترجمة كثيرا في نجاح عملية الترجمة، لذا فإن القراءة العلمية باللغتين الإنجليزية والعربية تضطلع بدور مهم في تكوين معارف الطلبة وتعينهم على نقل النصوص العلمية

التبسيطية بدقة وأمانة، إلى جانب العمل على صقل المهارات الترجمة لطلبة اللغة الانجليزية لاسيما في المجال العلمي. وعلاوة على ما سبق، فإن القواميس المتخصصة وبرامج الحاسوب والترجمة الآلية قد تساعد المترجم المتخصص إذا استغلها استغلال حسنا، ومع ذلك، يظل دور الأستاذ في القسم حجر الزاوية في تعليم الترجمة العلمية التبسيطية للطلبة ومساعدتهم على صقل مهاراتهم من خلال انتقاء النصوص والتمارين الترجمة ذات الصلة. وتوصي الدراسة بالتركيز أكثر على تدريس النصوص العلمية والتقنية والتبسيطية في طوري ليسانس والماستر لما لها من أهمية علمية ومعرفية وثقافية ومهنية.

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

Hatim, B., & Mason, I. (1997). *The Translator as Communicator*. London: Routledge.

Le Robert. (2005). *Le Petit Robert: Dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française*. (LR, & 2. édition, Eds.) Paris.

المقالات:

Abdolmaleki, S., & Dastjerdi, H. (2013). A Study of Translation Problems of Tourism Industry Guidebooks: An Error Analysis Perspective. *International Journal of Foreign Language and Teaching and Research* , 1, 73-81.

Abuelgasim, M. (2018). A Study of the Linguistic Problems Faced by Saudi English Language Students at Prince Sattam Bin Abdulaziz University (PSAU) when Translating from Arabic into English. *English Language Institute Journal*

Aubakir, Nurken. (2017). Distinctive features of popular science discourse. *World Science*, 11 (27), Vol 2. P 33.

Hansen, G. (2010). "Translation Errors" in "Handbook of Translation Studies", edited by Y. Gambier and L. Van Doorslaer. 385-388.

Koby, G., & Chame, G. (2013). Welcome to the real world: Professional level translator certification. *Translation & Interpreting* , 5 (1), 159-170.

Mutahar A, Q. (2014). The Arab translation students' hindrances in translating political culture from English into Arabic. *Arab World English Journal* , 5 (4), 241-253.

الأمروحات:

Nilsson, F. (2019). *A comparative analysis of word use in popular science and research articles in the natural sciences: A corpus linguistic investigation*.

مواقع الأنترنت:

ATA. (s.d.). *American Translation Association*. retrieved March 16, 2023, sur [www.atanet.org: https://www.atanet.org/certification/how-the-exam-is-graded/error-categories/](https://www.atanet.org/certification/how-the-exam-is-graded/error-categories/)

Cornelis.(1998). *Is Popularization of Science possible? in: Twentieth World Congress of Philosophy*. Retrieved from <https://www.bu.edu/wcp/Papers/Scie/ScieCorn.htm>

6. الملحق (النص الأصلي المطلوب ترجمته)

(COVID-19)

COVID-19 is the infectious disease caused by the most recently discovered corona virus. This new virus and disease were unknown before the outbreak began in Wuhan, China, in December 2019. The most common symptoms of COVID-19 are fever, tiredness, and dry cough. Some patients may have aches and pains, nasal congestion, runny nose, conjunctivitis, sore throat or diarrhea. These symptoms are usually mild and begin gradually. Some people become infected but don't develop any symptoms and don't feel unwell. Most people (about 80%) recover from the disease without needing special treatment. Around 1 out of every 6 people who gets COVID-19 becomes seriously ill and develops difficulty breathing. Older people, and those with underlying medical problems like high blood pressure, heart problems or diabetes, are more likely to develop serious illness. People with fever, cough and difficulty breathing should seek medical attention. People can catch COVID-19 from others who have the virus. The disease can spread from person to person through small droplets that come out of the nose or the mouth of the infected person when he coughs or exhales. These droplets land on objects and surfaces around the person. Other people then catch COVID-19 by touching these objects or surfaces, then touching their eyes, nose or mouth. This is why it is important to stay more than 1 meter (3 feet) away from a person who is sick. COVID-19 is caused by a virus, so antibiotics do not work. Antibiotics should not be used as a means of prevention or treatment of COVID-19. They should only be used as directed by a physician to treat a bacterial infection. You can reduce your chances of being infected or spreading COVID19 by taking some simple precautions: regularly clean your hands with an alcohol- based hand rub or wash them with soap and water, maintain at least 1 meter distance between yourself and anyone who is coughing or sneezing, Cough into a flexed elbow, stay home and self-isolate until you recover if you feel unwell.

Adopted from: The National Health Mission;
<https://www.mohfw.gov.in/pdf/FAQ.pdf>